

الرحالة والرحلات مصدراً لتاريخ تجارة البن وانتشار شرب القهوة في جزيرة العرب

الدارة : العدد\٧، ١٤٢٥هـ

"هذه الدراسة هي أيضاً فصلاً في كتاب ينجز حالياً " .

إن الدراسة هذه هي محاولة للبحث عن الوفرة فيما وراء الندره . فجزيرة العرب ، وبالأخص خلال طلائع عصورها الحديثه تشكي عن ندرة ما دونه اهلها وغيرهم عنها. ويصح هذا فيما كتب في تاريخ احداثها ووقائعها العامة . ويصح هذا أكثر في تاريخ حياتها المعيشيه.

لقد عرف العالم وأبكرها جزيرة العرب القهوة في أواخر القرن التاسع الهجري \ الخامس عشر ميلادي . ورغم أن هذا الحدث كان حدثاً مهماً ، إلا أن الباحث في تاريخه يصدم بأن ما كتب عنه كان نادراً .

لقد أمكن سد النقص هذا بمتابعة ما عوض عنه وصفاً الرحالة ، ولا سيما الغربيون الذين توالى ترحالهم إلى جزيرة العرب بدءاً من الزمن المذكور وخلال القرون التاليه لقد مكن من خلال رصد ما دونه هؤلاء في اوصافهم تكوين صور مفصله ودقيقه عن الكيفية التي اقبل بها أهل الجزيرة على القهوة ، ومن ثم اصبحوا المعرفين لها لبقية العالم .